

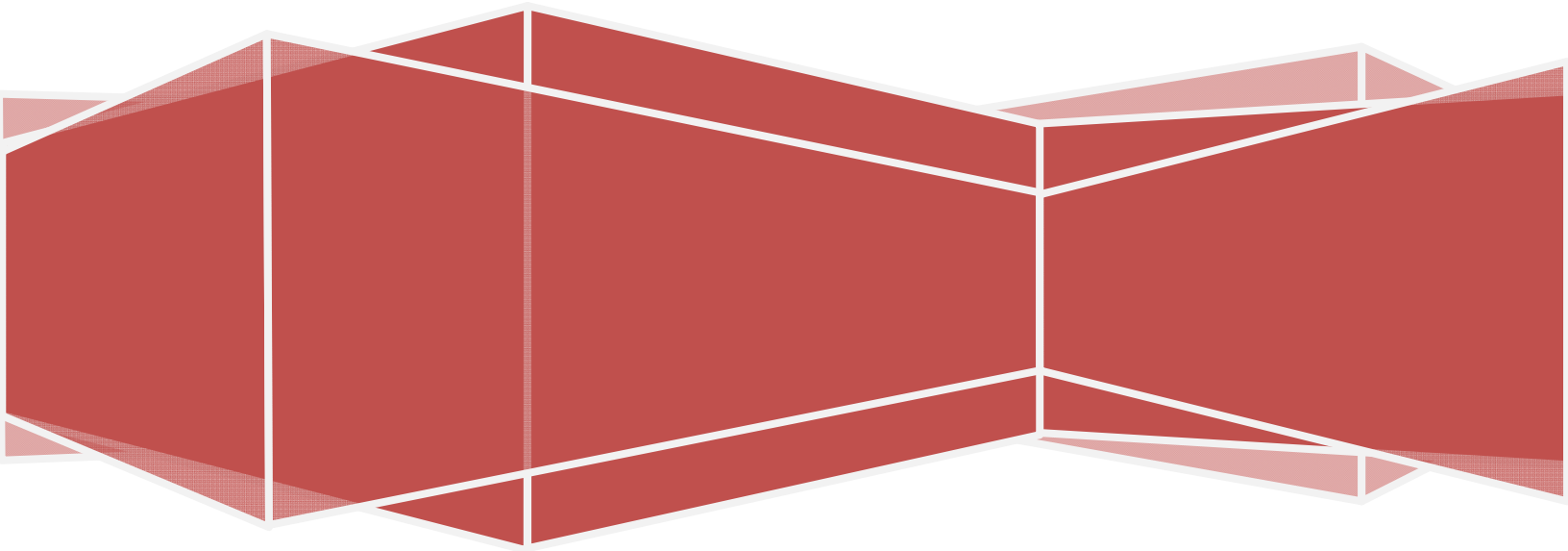


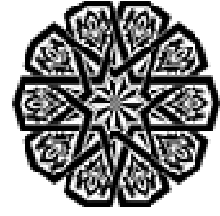
مصحف سوكلو باشا
(دراسة وصفية تحليلية)
إعداد

د. عائشة بنت عبد الله الطواله

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
(المملكة العربية السعودية)

بحث مستل من الإصدار الثالث ٢/١ من العدد الأربعين
يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٥م





مصحف سوكلو باشا (دراسة وصفية تحليلية) إعداد

د. عائشة بنت عبد الله الطواله

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
(المملكة العربية السعودية)

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث دراسة وصفية تحليلية لمصحف صقللي محمد باشا الذي نسخه الخطاط العثماني الشهير حسن جلبي في مدينة إسطنبول سنة ٩٧٧هـ الموافق عام ١٥٧٠م والمحفوظ بمكتبة تشيستريتي تحت رقم S1527 ، وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على هذا المصحف من خلال تحليل منهج الناسخ في النسخ ، وبيان مدى التزامه بالقواعد المعتمدة في علوم القرآن الكريم ، مثل : عد الآي ، والرسم العثماني ، وعلامات الوقف ، وضبط الكلمات القرآنية ، إضافة إلى الكشف عن السمات الفنية والجمالية والزخرفية التي تميز بها المصحف ، والتي تعكس مستوى رفيعا من الإتقان الفني في كتابة المصاحف خلال العصر العثماني.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف المخطوط من الناحية المادية والفنية وتحليل عناصره الشكلية والعلمية ، فدرس أبعاد المصحف وعدد أوراقه ونوع الخط المستخدم وألوان الزخرفة والتذهيب وطرق الإخراج الفني ، ثم انتقل إلى دراسة الجوانب العلمية التي تضمنها ، مثل الرواية وعد الآي والرسم العثماني والمكي والمدني والتحزيب وأماكن السجودات وأحكام الوقف والابتداء واصطلاحات الضبط ، بغرض تحديد مدى التزام الناسخ بالأصول المتعارف عليها في كتابة المصاحف العثمانية أظهرت نتائج الدراسة أن الناسخ اتصف بمهارة عالية في الكتابة والزخرفة والدقة

في التصحيح ؛ حيث برع في إخراج المصحف بخط جميل منضبط وزخارف دقيقة تدل على عنايته بالنص القرآني ، وقد كتب المصحف برواية حفص عن عاصم ملتزماً بالعد الكوفي في معظم السور ، مع وقوع بعض الأخطاء المحدودة ، كما تبين أنه التزم في الجملة بالرسم العثماني مع بعض المواضع التي خالف فيها الرسم القياسي ، واتضح اعتماده طريقة المشاركة في الشكل والإعجام ، كما لم يلتزم التزاماً تاماً باصطلاحات علماء الضبط التجويدي ، لكنه استخدم علامات الوقف وفق نظام السجاوندي ؛ مما يدل على دقته واطلاعه على مدارس المشرق في نسخ المصاحف ، وقد أشار إلى سجدات التلاوة وعددها أربع عشرة سجدة مع خطأ واحد في تحديد سجدة سورة يوسف.

وقد خلصت الدراسة إلى أن هذا المصحف يمثل نموذجاً متميزاً يجمع بين الدقة الفنية والجمال الزخرفي والالتزام العلمي ؛ مما يعكس عناية المسلمين بكتاب الله الكريم، وتوصي بضرورة العناية بالمصاحف المخطوطة ورقمنتها ودراسة خصائصها الفنية والعلمية وتشجيع الباحثين والخطاطين على دراسة قواعد الرسم العثماني وعلوم الضبط ؛ للحفاظ على سلامة النص القرآني ونقله كما ورد عن الصحابة والتابعين .

الكلمات المفتاحية: مصحف، حفص، ضبط، الآي، الناسخ.

The Sokollu Mohamed Pasha Qur'an - A Descriptive and Analytical Study

Aisha bint Abdullah Al-Twalah

Department of Islamic Studies, College of Humanities and Social Sciences, Princess Nourah bint Abdulrahman University, Kingdom of Saudi Arabia

E-mail: aaaltwalah@pnu.edu.sa

Abstract:

This research presents a descriptive and analytical study of the Qur'an of Sokollu Mohamed Pasha, copied by the renowned Ottoman calligrapher Hasan Çelebi in Istanbul in 977 AH (1570 CE) and preserved in the Chester Beatty Library under number S1527. The study aims to shed light on this Qur'an by analyzing the scribe's methodology, demonstrating his adherence to the established rules of Qur'anic sciences, such as verse counting, the Ottoman script, punctuation marks, and the diacritical marking of Qur'anic words. Furthermore, it seeks to uncover the artistic, aesthetic, and decorative features that distinguish the Qur'an, reflecting a high level of artistic mastery in Qur'anic writing during the Ottoman era.

The research relied on the descriptive analytical approach based on describing the manuscript from a physical and technical perspective and analyzing its formal and scientific elements. It studied the dimensions of the Qur'an, the number of its pages, the type of script used, the colors of decoration and gilding, and the methods of artistic production. Then it moved on to studying the scientific aspects it contained, such as the narration, the number of verses, the Ottoman script, the Makkah and Medina scripts, the division into parts, the places of prostration, the rules of pausing and starting, and the conventions of diacritics, with the aim of determining the extent to which the scribe adhered to the established principles in writing Ottoman Qur'ans. The results of the study showed that the scribe was characterized by high skill in writing and decoration and accuracy in correction.

He excelled in producing the Qur'an in a beautiful, precise script with intricate decorations that reflect his meticulous attention to the Qur'anic text. The Qur'an was written according to the Hafs recitation from 'Asim, adhering to the Kufic numbering system in most chapters, though with a few minor errors. It is evident that he generally followed the Uthmani script, with some exceptions where he deviated from the standard script. His use of diacritical marks and vowel points is evident in his adoption of the Eastern style. While he did not strictly adhere to the conventions of scholars of Tajweed (the rules of Qur'anic recitation), he employed punctuation marks according to the Sajawandi system, demonstrating his precision

and familiarity with Eastern schools of Qur'anic manuscript copying. He also indicated the fourteen prostrations of recitation, with one error in identifying the prostration in Surah Yusuf.

The study concludes that this Qur'an represents a distinguished model combining artistic precision, decorative beauty, and scholarly rigor, reflecting the Muslims' care for the Holy Qur'an. It recommends the preservation and digitization of manuscript Qur'ans, the study of their artistic and scholarly characteristics, and the encouragement of researchers and calligraphers to study the rules of Uthmani script and the science of diacritical marks. To preserve the integrity of the Qur'anic text and transmit it as it was transmitted by the Companions and Followers.

Keywords: Quran, Hafs, diacritics, verses, abrogating.

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

إن خير ما تبنى فيه الأعمار، وتبذل في الجهود هو خدمة كتاب الله تعالى، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وقد حظي القرآن الكريم منذ نزوله بعناية فائقة لم تعرف البشرية لها مثيلاً، من العناية بحفظه وتلاوته، وكتابته وتدوينه، ودراسته ومعرفة أحكامه، وغير ذلك. مما يدل على مكانته الرفيعة عند المسلمين، ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تسلط الضوء على جانب من جوانب العناية بالقرآن الكريم، من خلال دراسة مخطوطة مصحف كتبها الناسخ الشهير حسن جلبي، أحد الخطاطين المشهورين في القرن التاسع الهجري.

أسباب اختيار الموضوع :

- خدمة كتاب الله تعالى، إذ شرف العلم من شرف المعلوم.
- عدم دراسة هذا المصحف دراسة وصفية تحليلية -حسب علم الباحثة-.
- شهرة الناسخ حسن جلبي، فهو أحد الخطاطين المشهورين في زمنه.

أهداف الدراسة :

- تحليل المنهج والأسلوب الذي اتبعه الخطاط حسن جلبي في كتابة المصحف الشريف، وذلك باعتباره أحد النساخ المشهورين في عصره.
- دراسة الظواهر العلمية المتعلقة بعلوم القرآن في المصحف الشريف كعد الآي، وعلامات الوقف، والرسم العثماني؛ لمعرفة مدى التزام الناسخ بها.

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة -بعد الله تعالى- على المنهج الوصفي التحليلي.

الدراسات السابقة:

لم تتوصل الباحثة، رغم جهود البحث والتقصي، إلى دراسة سابقة تناولت

المصحف قيد الدراسة.

❖ خطة البحث:

- ❖ مقدمة: تضمنت على أهداف البحث، ومنهجه، والدراسات السابقة، وخطته.
- ❖ المبحث الأول: التعريف بالمصحف المخطوط (الجانب المادي). وفيه أربعة مطالب:

- المطلب الأول: الوصف العام للمصحف.
- المطلب الثاني: وصف مقدمة المصحف.
- المطلب الثالث: وصف صفحات المصحف من الداخل.
- المطلب الرابع: وصف نهاية المصحف.
- ❖ المبحث الثاني التعريف بناسخ المصحف.
- ❖ المبحث الثالث: دراسة الجوانب العلمية للمصحف. وفيه تسعة مطالب:
- المطلب الأول: الرواية التي كتب بها المصحف.
- المطلب الثاني: عد الآي.
- المطلب الثالث: أسماء السور.
- المطلب الرابع: ترتيب السور.
- المطلب الخامس: المكي والمدني.
- المطلب السادس: التحزيب والتجزئة للمصحف
- المطلب السابع: الرسم العثماني
- المطلب الثامن: اصطلاحات الضبط
- المطلب التاسع: سجادات التلاوة
- ❖ الخاتمة

المبحث الأول: التعريف بالمصحف المخطوط (الجانب المادي)

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الوصف العام للمصحف

المصحف عبارة عن مخطوطة محفوظة بمكتبة تشيستر بيتي، برقم (Is 1527 - المجموعة الإسلامية).

وتُعدُّ هذه النسخة نفيسة، فقد نسخت بواسطة الخطاط حسن جلبي في إسطنبول، وأرخ الانتهاء منها برمضان سنة ٩٧٧هـ، الموافق فبراير ١٥٧٠م، في إسطنبول بتركيا، وأعدت النسخة خصيصاً للصدر الأعظم العثماني صُقلِّي محمد باشا (ت: 987هـ).

المخطوط في حالة جيدة، وأوراقه مُرتبة. وأبعادها 49 × 139 × 204 ملم (الارتفاع × العرض × العمق). ومجموع أوراقه 356 ورقة، ويحتوي على نص القرآن الكريم كاملاً، ومكتوب على ورق بخط النسخ المجوّد بالمداد الأسود، وجعلت رموز الوقوف بالمداد الأحمر. ويبلغ عدد أسطر الصفحة الواحدة 13 سطراً إلا الصفحات التي تتضمن اسم السورة فعدد أسطرها أحد عشرة سطراً، أحدها السطر الخاص باسم السورة. ومتوسط عدد الكلمات في السطر الواحد تسع كلمات.

ومجلد بغلاف جلدي، مكتوب عليه من الوجه والظهر. وتتضمن المخطوطة:

- زخرفة شمسية مضيئة في الورقة الأولى (1r)
- واجهة مزدوجة مزخرفة في الصفحتين (1v-2r) قبل النص القرآني.
- نص مؤطر في الصفحات (2v-3r)، وحدود مزخرفة في (3v-4r)
- عناوين السور وعلامات هامشية موزعة في جميع صفحات المصحف.
- إهداء في الصفحتين (355v-356r) إلى محمد باشا صُقلِّي (٩١٢-٩٨٧هـ)، وكان حينها يشغل منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان العثماني سليم الثاني.
- وأخيراً توقيع الخطاط حسن بن أحمد القره حصاري (حسن جلبي، توفي عام ١٥٩٤م) في الورقة (356v)

المطلب الثاني: وصف مقدمة المصحف

ذكر الناسخ في بداية المصحف الآتي:

-ويسبق الصفحة الأولى من المصحف الذي تضمن سورة الفاتحة طُرة مذهبة ومزخرفة بزخارف نباتية وهندسية ويغلب عليها اللازورد، كما أحيطت بإطارات ملونة، وزُين وسطها بدوائر هندسية، كُتب في داخلها بخط مزخرف بمداد أبيض: (قال الله سبحانه تبارك وتعالى في كلامه المجيد ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنْزِيلُ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾ [فُصِّلَتْ : ٤١ - ٤٢]) كما في الشكل الآتي:



- ثم تلت هذه الطُرة صفحتان متقابلتان مذهبتان ومزخرفتان يزخارف نباتية وهندسية يغلب عليها اللون الأزرق، ورسم حولها إطار داخله زخرفات جميلة، كما في الشكل الآتي:



- ثم بدأ الناسخ بعد ذلك في الصفحتين التاليتين بكتابة القرآن الكريم، حيث جاءت الصفحتان المتقابلتان متماثلتان من ناحية الشكل والزخارف والألوان، غير أنهما مختلفتان فيما كُتب، ففي الصفحة اليمنى كتبت سورة الفاتحة، وفي الصفحة اليسرى كتبت الآيات الأربع الأولى من سورة البقرة (لم يختم الآية الأخيرة إلا في الصفحة التالية)، وعدد مسطرتها ستة أسطر، بمداد حبر أسود، وكتبهما داخل زخرفة نباتية وهندسية كما في الشكل الآتي:



المطلب الثالث: وصف صفحات المصحف من الداخل

- جاءت صفحات المصحف الشريف من الداخل محددة بإطار ذهبي خال من الزخرفة باستثناء اللوح رقم أربعة والذي تضمن إطار مزخرفاً، وترك الناسخ حواشي واسعة، تضمنت علامات للجزء والحزب والعشرو بعض الزخارف. وجاء النص بمدايد أسود، وبه علامات للوقف كتبت باللون الأحمر، وعدد أسطر كل صفحة ثلاثة عشر سطراً، ما عدا الصفحات الأولى من المخطوط.

- وجاءت عناوين السور القرآنية في بداية كل سورة، وتأخذ قرابة مساحة سطرين كتابيين، ووضع اسم السورة وعدد آياتها داخل مستطيل، مزخرف بزخارف جميلة وأشكال هندسية، كما نصَّ على مكية اثنا عشر سورة، هي: (الكهف، ص، الواقعة، التغابن، الملك، المزمل، الفجر، القدر، البينة، التكاثر، العصر، الماعون)

- وجدت تصحيحات طفيفة في نص المصحف، وهذه التصحيحات محدودة جداً، وقد عالج الناسخ هذه التصحيحات؛ ليحافظ على سلامة النص القرآني، وتتمثل طريقته في التصحيح بالآتي:

أ- إثبات الكلمة أو الجزء الساقط في الهامش بخط واضح، ووضع علامة داخل النص القرآني هكذا () تشير إلى مكان السقط، وتربط بين النص والهامش، لتسهيل الرجوع والتدقيق. وهذه الطريقة من الأساليب المعتمدة في نسخ المصاحف المخطوطة وغيرها،

ب- إثبات السقط داخل النص القرآني، إذا كان السقط عبارة عن كلمة.

المطلب الرابع: وصف نهاية المصحف

عقب الانتهاء من كتابة سورة الناس، ختم الناسخ المصحف في الصفحة المقابلة برسم مستطيل يتوسط الصفحة، مزخرف بزخارف إسلامية ذهبية اللون. وكُتب داخل هذا الشكل النص الآتي (صدق الله العظيم، وصدق الروح الأمين، وصدق محمد النبي خاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطاهرين. ونحن على ذلك من الشاهدين. والحمد لله رب العالمين). كما في الشكل الآتي:



وفي الصفحتين التاليتين رُسم شكلٌ مستطيل في كلٍ منهما، متطابقان في الأبعاد والزخرفة، واحتوى كل مستطيل على زخارف نباتية وهندسية جميلة، وملون بألوان ذهبية وزرقاء، ويتوسط كل مستطيل دائرة كُتب بداخلها دعاء، مع اختلاف الدعاء المكتوب في كل مستطيل عن الآخر.

جاء مكتوب في الصفحة اليمنى من اللوح ما نصه (.....^(١) الله العلي العظيم. بفضله العميم الجسيم على إتمام هذا المصحف الكريم، والقرآن القديم، رسماً لخزانة وزير الأعظم الأعدل، ومشير المكرم المفخم المبجل، المتحلي صدر الوزارة بوجوده في زمان

(١) كلمة مطموسة. ولعلها (صدق).

الخليفتين الخلفتين من سلسلة آل عثمان المرحوم المبرور).
وجاء مكتوب في الصفحة اليسرى ما نصه (السلطان سُليمان خان عليه الرحمة
والرضوان، والمؤيد المنصور السلطان سليم خان، خلد الله تعالى خلافته إلى انقراض
..... للذي أظهر العدالة، وإفشاء الحضرة العالية، محمد باشا أدام الله تعالى عمره
ودولته، في الدنيا رفيعا، وجعل القرآن له في العقبى شفيعا).
كما يظهر في الشكل الآتي:



وأخيرًا في صفحة الخاتمة (حرد المتن) رسم شكل مستطيل، فيه زخارف أيضا،
وضمنه ما نصه: (على يد أفقر عباد الله الملك البارئ حسن بن أحمد القره حصاه في
رمضان المبارك لسنة سبع وسبعين وسبعمائة الهجرة النبوية المصطفية، حامدا الله
على نعمه، ومصليا ومسلما على نبيه محمد، وآله الطيبين الطاهرين أجمعين) كما في
الشكل الآتي:



المبحث الثاني: التعريف بناسخ المصحف

هو حسن بن أحمد الجركسي، من أصل شركسي، ويعرف أيضا بحسن جلبي، كذلك يعرف بـ "حسن بن أحمد القره حصاري"، كما كتب في آخر المصحف محل الدراسة؛ وذلك لكونه كان مملوكا للخطاط الشهير أحمد القره حصاري، الذي دربه على الخط، وبعد براعته في ذلك أعتقه فصار بمثابة الابن له،

وكان على درجة عالية من المهارة والاتقان في الخط لدرجة أنه لم يكن هناك أحد يستطيع تقليد أحمد القره حصاري إلا هو.^(١)

وكان لا يزال أستاذه على قيد الحياة عندما كتب خطوطا باسم (حسن بن قره حصاري)، منها ما نُقش على الرخام يسار باب حرم جامع السليمانية، كما كتب آيات قرآنية في المحراب أيضا.

وكتب أيضا جميع الخطوط في الجامع الشريف الذي بناه السلطان سليم في أدرنة، توفي عام ألف وسنة أو سنتين، ودفن بالقرب من أستاذه.^(٢)

وقد كتب المصحف -محل الدراسة- رسماً لخزانة الوزير صقلي محمد باشا (٩١٢-٩٨٧هـ)،^(٣) الذي كان يشغل حينها منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان العثماني سليم الثاني.

(١) انظر: الخط والخطاطون، حبيب أفندي بيداييش، ص ١٦٧.

(٢) انظر: المرجع السابق، ص ١٨٩.

(٣) صقلي محمد باشا (٩١٢-٩٨٧هـ) سياسي عثماني، وقائد بارز من قواد العثمانيين في عهد السلطان سليمان، عيّن عام ٩٥٨هـ والياً على إيالة الروملي، إحدى أهم الولايات في الدولة. ثم عيّن الوزير الثالث عام ٩٦٢هـ، ثم أصبح الوزير الثاني، ثم أصبح أخيراً الصدر الأعظم عام ١٥٦٥م، واستمر حتى في عهد السلطان سليم. وبعدده السلطان مراد الثالث، وتوفي غداً عام ٩٨٧هـ.

انظر: تاريخ الدولة العلية، محمد فريد، ص ٢٥٣.

المبحث الثالث: دراسة الجوانب العلمية للمصحف المطلب الأول: الرواية التي كتب بها المصحف

كُتِبَ المصحف وفق رواية حفص عن عاصم، واتضح ذلك من خلال ضبطه للكلمات وفق رواية حفص عن عاصم، إذ جاءت بعض الكلمات مضبوطة بما يُوافق ما انفرد به حفص في قراءته، ويخالف فيه غيره من القراء، مما يدل على التزام الناسخ بهذه الرواية عند كتابته للمصحف. ومما يشهد لذلك:

- كلمة (دأبا) في قوله تعالى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا﴾ [يُوسُف : ٤٧] ، والتي وردت مضبوطة على وجه يوافق رواية حفص، حيث ضبطت بتحريك الهمزة بالفتح، وهي قراءة انفرد بقراءتها حفص دوه غيره من القراء. ^(١)

- كلمة (نوحى) في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [التَّحْل : ٤٣] ، ضبطت بالنون وكسر الحاء، وهو ضبط يوافق رواية حفص التي انفرد بها عن غيره. ^(٢)

- الكلمات الأربع الآتية (الشمس، القمر، النجوم، مسخرات) في قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِي إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [التَّحْل : ١٢] حيث ضبطت كلمتي (الشمس والقمر) بالنصب، وكلمتي (النجوم مسخرات) [النحل: ١٢]: بالرفع. وهو ضبط يوافق قراءة حفص التي انفرد بها عن غيره من القراء. ^(٣)

- كلمتي (هزوا) حيث وقعت في القرآن الكريم، و(كفوا) في سورة الإخلاص [٤]، حيث

(١) انظر: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص ٣٢٢.

(٢) انظر: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص ٣٣٧.

(٣) انظر: المرجع السابق، ص ٣٣٦.

ضبطهما الناسخ بضم الزاي، والفاء من غير همز، وهو موافق للقراءة التي انفرد حفص بها دون غيره.^(١)

مما يدل على أن الناسخ ضبط المصحف وفق رواية حفص.

المطلب الثاني: عد الآي

المقصود بعلم (عد الآي) كما عرّفه العلامة المخللاتي أنه "فن يبحث فيه عن أحوال آيات القرآن، من حيث إن كل سورة كم آية؟، وما رؤوسها، وما خاتمتها" أه.^(٢) ومذهب جمهور العلماء كالإمام الداني^(٣)، والمخللاتي^(٤)، والحسيني^(٥) أن عدّ آي المصحف توقيفي، والوقف على رؤوس الآي سنة متبعة، واستدلوا بجملة من الأحاديث والآثار، منها ما روي عن عطاء أنه قال: "حدثني الذين كانوا يقرئوننا وهم عثمان بن عفان، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب ؓ أن رسول الله ﷺ كان يقرئهم العشر من القرآن، فلا يجاوزونها إلى عشر آخر؛ حتى يتعلموا ما فيها من العمل. فقالوا: تعلمنا القرآن والعمل جميعاً" أه.^(٦) ففي هذا الحديث دلالة واضحة على أنهم عرفوا خواتيم الآيات من النبي ﷺ؛ ولذا هو توقيفي.

والأعداد المتداولة عند علماء أمصار الإسلام ستة هي:

العدّ الأول: العدّ المدني الأول، وهو المروي عن الإمام نافع، عن أبي جعفر بن يزيد بن القعقاع، عن شيبه، عن أم سلمة.^(٧)

العدّ الثاني: العدّ المدني الأخير، وهو المروي عن إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن

(١) انظر: المرجع السابق، ص ٢٢٨.

(٢) فتح الرحمن في بيان ترتيب سور القرآن، محمد بن عبد الرحمن المخللاتي، ص ٩٠.

(٣) انظر: البيان في عدّ آي القرآن، عثمان الداني، ص ٣٩.

(٤) انظر: فتح الرحمن، المخللاتي، ص ١٤٦.

(٥) انظر: سعادة الدارين في بيان وعد آي معجز الثقلين، الحسيني، ص ٧.

(٦) انظر: البيان في عدّ آي القرآن، الداني، ص ٣٣.

(٧) انظر: الجامع للأدباء روضة الحفاظ، لابن المعدل، ٢/٢٥٧. فتح الرحمن، المخللاتي، ص ١٠١.

جماز عن أبي جعفر وشيبة مرفوعا عليهما..^(١)

العدّ الثالث: العدّ المكي، وهو المروي عن ابن كثير، عن مجاهد، عن ابن جبر، عن ابن عباس رضى الله عنهما، عن أبي بن كعب رضى الله عنه.

العدّ الرابع: العدّ الشامي، وهو المروي عن يحيى الذماري، عن الأخفش، عن ابن ذكوان. والحلواني عن هشام. وروى ابن ذكوان وهشام عن أيوب القاري عن الذماري عن ابن عامر عن أبي الدرداء.^(٢)

العدّ الخامس: العدّ الكوفي، روي عن حمزة الزيات، عن ابن أبي ليلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رضى الله عنه. ورواه أيضا سفيان الثوري، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رضى الله عنه.^(٣)

العدّ السادس: العدّ البصري: روي عن عاصم الجحدري، عن أيوب بن المتوكل. وعن عطاء بن يسار.^(٤)

ودوّن الناسخ عدد آيات كل سورة في بدايتها، وقد أظهر تتبع هذه الأعداد اعتماده على العدّ الكوفي. وهو العدّ المتبع في رواية حفص عن عاصم. ويؤكد التزامه به تطابق الأرقام المذكورة لبعض السور مع إنفرادات العدّ الكوفي عن غيره من الأعداد. ومن السور التي نص الناسخ فيها على أن عدد آياتها موافق لما انفرد به العدّ الكوفي دون غيره من الأعداد الآتي:

نصه على أن عدد آيات سورة البقرة (٢٨٦) آية، وأن عدد آيات سورة الأنفال (٧٥) آية، وكذا سورة التوبة (١٢٩) آية، وهود (١٢٣) آية، الرعد (٤٣) آية، إبراهيم (٥٢) آية، الكهف (١١٠) آية، طه (١٣٥) آية، الأنبياء (١١٢) آية، الحج (٧٨) آية، المؤمنون

(١) انظر: فتح الرحمن، المجلد ١٠، ص ١٠١.

(٢) انظر المرجع السابق، ١٠٢.

(٣) انظر: الجامع للأداء، ابن المعدل، ٢/٢٥٧. فتح الرحمن، المجلد ١٠، ص ١٠٢.

(٤) فتح الرحمن، المجلد ١٠، ص ١٠٤.

(١١٨) آية، النمل (٩٣) آية، يس (٨٣) آية، ص (٨٨) آية، الزمر (٧٥) آية، غافر (٨٥) آية، فصلت (٥٤) آية، الشورى (٥٣) آية، الجاثية (٣٧) آية، الأحقاف (٣٥) آية، محمد (٣٨) آية، الطور (٤٩) آية، النجم (٦٢) آية، الواقعة (٩٦) آية، نوح (٢٨) آية، القيامة (٤٠) آية، النازعات (٤٦) آية، القارعة (١١) آية.

ويلاحظ أن الناسخ قد أخطأ بذكر عدد الآيات في ثمان سور، فلم يتوافق ما ذكره مع أي عد من أعداد أهل الأمصار المعروفة. وهذه السور هي:

١/ سورة النساء: ذكر أن عدد آياتها (١٧٠) آية، وهذا لا يتوافق مع أي عد من أعداد أهل الأمصار المعروفة، ففي العد الكوفي (١٧٦) آيات، والشامي (١٧٧) آية، وفي بقية الأعداد (١٧٥) آيات.^(١)

٢/ سورة الإسراء: ذكر أن عدد آياتها (١٢١) آية، وهذا مخالف لما جاء في العد الكوفي الذي عدها (١١١) آية، وفي بقية الأعداد (١١٠) آيات.^(٢)

٣/ سورة الصافات: ذكر أن عدد آياتها (١٨٠) آية، وهي في العد البصري (١٨١) آية، وفي بقية العدد بما فيها الكوفي (١٨٢) آية.^(٣)

٤/ سورة الواقعة: ذكر أن عدد آياتها (٩٠) آية، وهي (٩٦) في الكوفي، و(٩٧) آية في البصري، (٩٩) آية في الباقي.^(٤)

٥/ سورة الانفطار: ذكر أن عدد آياتها (٢٩) آية، والصواب (١٩) آية كما هو متفق عليه في جميع العدد.^(٥)

٦/ سورة الليل: ذكر أن عدد آياتها (٢٠) آية، والصواب (٢١) كما في جميع العدد.^(٦)

(١) انظر: البيان في عد الآي، للداني، ص ١٤٦.

(٢) انظر: المرجع السابق، ص ١٧٧.

(٣) انظر: المرجع السابق، ص ٢١٢.

(٤) انظر: المرجع السابق، ص ٢٣٩.

(٥) انظر: المرجع السابق، ص ٢٦٦.

(٦) انظر: المرجع السابق، ص ٢٧٦.

٧/ سورة البينة: ذكر أن عدد آياتها (٥) آيات، والصواب ثمانى آيات إلا في العدين البصري والشامي بخلف عنه فهي تسع آيات.^(١)

٨/ سورة الماعون ذكر أن عدد آياتها (٩) آيات، والصواب أنها سبع آيات في الكوفي والبصري، وست في بقية الأعداد.^(٢)

ومما يلاحظ أيضا على الناسخ في عدد الآيات، هو أنه بالرغم من أنه اعتمد في عدد الآيات العدد الكوفي كما ظهر في غالب بدايات السور، ووضع علامة نهاية الآية (الدائرة)، إلا أنه خالف في بعض المواضع فلم يضع الدائرة التي تدل على نهاية الآية في موضعها بل ظهرت الآية كأنها مع الآية التالية كآية واحدة، مما قد يوهم القارئ أن الآيتين آية واحدة. ومن ذلك:

- عدد قوله تعالى: (ولهم عذاب أليم) [البقرة: ١٠] آية مستقلة، وهو خلاف ما عليه العدد الكوفي، الذي لا يعد هذا الجزء آية مستقلة، بل يعد ضمن الآية السابقة.. كما في الشكل الآتي:



أهمل الناسخ وضع الدائرة في نهاية الآية (١١) من سورة البقرة والتي نهايتها كلمة (مصلحون) كما يظهر في الشكل الآتي:

(١) انظر: المرجع السابق، ص ٢٨٢.

(٢) انظر: المرجع السابق، ص ٢٩١.



وأحيانا قد يغفل الناسخ وضع علامة نهاية الآية (الدائرة) في عدد من الآيات المتتابعة ضمن الصفحة، كما في الشكل الآتي:



وأحيانا قد يعتمد الناسخ إلى تقسيم الآية الواحدة، كما يظهر في الآية (٣) من سورة غافر، حيث وضع علامة انتهاء الآية (الدائرة) قبل تمام الآية، عقب قوله تعالى: ﴿شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾، وهذا مخالفة لما عليه العد الكوفي. كما في الشكل الآتي:



المطلب الثالث : أسماء السور

أثبت الناسخ أسماء السور في مطلع كل سورة، وجاءت أسماؤها في الأعم الأغلب متفقة مع أسماء السور المثبتة في المصاحف المطبوعة حديثاً، إلا في بعض السور، حيث سماها بغير أسمائها المشهورة، وهذه السور هي:

- سورة (غافر) سماها بسورة المؤمن،
- سورة (القلم) سماها بسورة (ن).
- سورة (الشرح) سماها بـ (الانشراح).
- سورة (البينة) سماها بسورة (لم يكن).
- سورة (المسد) سماها بسورة (تبت).

وهذا مما لا إشكال فيه؛ لأن السورة القرآنية قد يكون لها اسم، وقد يكون لها اسمان كما في سورة النحل، حيث تسمى أيضاً بسورة النعم. وقد يكون لها أكثر من اسم، كما في سورة التوبة، حيث تسمى أيضاً بـ (سورة براءة، والفاضحة، والحافرة).^(١)

المطلب الرابع: ترتيب السور

رتب الناسخ السور في المصحف-محل الدراسة- بالترتيب المتعارف عليه لسور القرآنية، ولم يخالفه إلا موضع واحد حيث قدم سورة يس على سورة فاطر في الترتيب، وهذا خلاف الترتيب المعروف للسور القرآنية، والذي يقدم سورة فاطر على سورة يس في الترتيب.

ولعله خطأ من الناسخ أو سهو، لأن الالتزام بالترتيب الذي عليه المصاحف العثمانية اليوم، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس، بحيث تكون السور في مواضعها من المصحف عند كتابته من الأمور الواجبة، والتي تحرم مخالفتها؛ لأمر هي:

- أن ترتيب سور القرآن في المصاحف مما أقره عثمان رضى الله عنه، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: " ... فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها

(١) انظر: البرهان في علوم القرآن، للزركشي، ٢٢٩/١.

بالنواجد.^(١)

- أن ترتيب سور المصحف مما أجمعت الصحابة عليه، وإجماعهم حجة ملزمة لمن جاء بعدهم.
- ذهب جمهور العلماء إلى أن ترتيب السور توقيفي من النبي صلى الله عليه وسلم.^(٢)

المطلب الخامس: المكي والمدني

اختلف العلماء في تعريف المكي والمدني، والمشهور أن ما نزل قبل الهجرة مكي، سواء كان بمكة أم في غيرها. وما نزل بعد الهجرة مدني سواء نزل بالمدينة أم غيرها.^(٣) ولم ينص الناسخ في بداية السور على ما إذا كانت السورة مكية أو مدنية، إلا في اثنتي عشرة سورة، وهذه السور هي: سورة الكهف، ص، الواقعة، التغابن، الملك، المزمل، الفجر، القدر، البينة، التكاثر، العصر، الماعون.

وهذه السور التي نص عليها الناسخ من حيث المكي والمدني ثلاثة أقسام:

- القسم الأول: ما اتفق على أنها مكية، وهي خمس سور: سورة الكهف، والواقعة، والمزمل، والملك، والعصر.
- القسم الثاني ما اختلف فيها، هل هي مكية أو مدنية، والراجح أنه مكية، وهي خمس سور: ص، الفجر، القدر، التكاثر، الماعون.^(٤)
- القسم الثالث ما اختلف فيها هل هي مكية أو مدنية، والراجح أنه مدنية، وهما سورتان: التغابن، والبينة.^(٥)

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب السنة، باب لزوم السنة، ٢٠٠/٤، برقم (٤٦٠٧).

(٢) انظر: بحث بعنوان " ترتيب سور القرآن الكريم دراسة تحليلية لأقوال العلماء " للدكتور طه عابدين طه، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد التاسع.

(٣) انظر: الزيادة والإحسان في علوم القرآن. لابن عقيلة، ٢٠٤/١.

(٤) انظر: مناهل العرفان، الزرقاني، ١٩٨/١. المكي والمدني في القرآن، محمد الشايع، ص ٦٣ وما بعدها.

(٥) انظر: مناهل العرفان، الزرقاني، ١٩٨/١. المكي والمدني في القرآن، محمد الشايع، ص ٦٥ و ٦٨.

المطلب السادس: التحزيب والتجزئة للمصحف

تقسيم القرآن الكريم إلى أجزاء وأحزاب وأعشار بالطريقة الموجودة في المصاحف المتداولة اليوم، هو اجتهاد يُقصد به التيسير في التلاوة والحفظ والمراجعة، ولا يُراد به التعبد. ولهذا التقسيم أصلٌ في فعل الصحابة رضي الله عنهم، والسلف الصالح، إذ كانوا يُجزّئون القرآن بحسب ما يتيسر لهم.^(١)

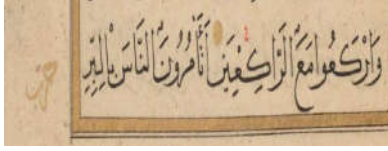
وقد قسم العلماء القرآن إلى ثلاثين جزءاً، وقسم إلى أعشار، فيكتبون كلمة عشر عند نهاية كل عشر آيات، أو يضعون رمزا هو (ع)؛ للدلالة على العشر، وهكذا إلى آخر القرآن الكريم.

وقد قام الناسخ بتقسيم المصحف إلى:

- أعشار: إذا أنهى الناسخ عشر آيات يضع حرف عين صغير، مكتوب بالحمرة فوق نهاية الآية العاشرة؛ للدلالة على أنه تمت عشر آيات.
- الأحزاب، وأنصافها: أشار الناسخ إلى بدايات الأحزاب، وبدايات أنصاف الأحزاب في الهامش، ويرسم في الهامش شكلاً مزخرفاً يكتب داخله كلمة (حزب) وأحياناً يكتب في الحاشية كلمة (حزب) فقط. ويلحظ على تقسيمه الآتي:
- لم يشر إلى الأحزاب التي تتوافق بداياتها مع بداية الجزء القرآني، فيقتصر في هذه الحالة على الإشارة إلى بداية الجزء دون الإشارة إلى كونه بداية حزب أيضاً.
- أغفل الناسخ ذكر ثمانية أحزاب كاملة، فلم يشر إليها في المخطوط، ولعله سهو منه.
- بالنسبة لأنصاف الأحزاب فقد أغفل الناسخ خمسة مواضع، كما وقع لديه أخطاء في تحديد بداية ثلاثة أحزاب.
- أجزاء: وقد قسم المصحف إلى ثلاثين جزءاً، ويشير إلى بداية الجزء بشكل مزخرف في حاشية المصحف اليمنى أو اليسرى، كُتب داخله (جزء).
- وقد خصص لكل واحدة من التقسيمات السابقة علامة تميزه عن الآخر. كما في

(١) انظر: المقدمات الأساسية في علوم القرآن، الجديع، ١٤٧.

الآتي:



علامة الحزب



علامة العنبر



علامة بداية الجزء

المطلب السابع: الرسم العثماني

المقصود بالرسم العثماني هو "الوضع الذي ارتضاه عثمان بن عفان -رضي الله عنه في كتابة القرآن الكريم وحروفه على ما استقر في العريضة الأخيرة".^(١) وقد أرسل عثمان رضي الله عنه إلى كل مصر من أمصار الإسلام بمصحف مما نسخه، وأمر بما سواه من القرآن أن يحرق. وأجمعت الأمة على تلقي عمله بالقبول.^(٢) وللتحقق من مدى التزام الناسخ في المصحف -محل الدراسة- بالرسم العثماني، فقد تم تحليل منهجه في الكتابة وفقًا لقواعد الرسم المعتمدة في المصاحف العثمانية، وهذه القواعد الخمسة هي:

١/ الحذف.

٢/ الزيادة.

٣/ ما فيه قراءتان كتب على أحدهما.

٤/ أحكام الهمزات.

(١) مناهل العرفان في علوم القرآن. الزرقاني، ١/٢٠٤.
(٢) انظر: فضائل القرآن. أبو عبيد، ص ٢٨٢. المقنع في رسم مصاحف الأمصار. الداني، ص ١٢٣. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز. أبو شامة، ص ٦٨.

٥/ ما وقع فيه من القطع والوصل.^(١)

ومن تتبع طريقة الناسخ في نسخ المصحف-محل الدراسة- يتضح أنه وافق الرسم العثماني في الجملة، إلا أن هذه الموافقة لم تكن مطردة في جميع المواضع، بل خالفه في مواضع، ولعل السبب في ذلك افتقاره إلى معرفة بعض الخصائص التفصيلية في الرسم العثماني؛ لكونه -والله أعلم- ليس متخصصاً في ذلك. ولبيان جانب من موقف الناسخ من الرسم العثماني، نعرض فيما يلي نماذج تطبيقية تبين بعض مظاهر مخالفته للرسم:

أولاً: الحذف:

- اتفقت المصاحف العثمانية على حذف الألف التي تأتي بعد نون الجماعة، وهي النون الدالة على جماعة المتكلمين، وذلك في مواضع متعددة من القرآن الكريم، مثل: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنُكُمْ﴾ [البقرة ٤٩]، ﴿مَا آتَيْنُكُمْ﴾ [البقرة ٦٣]، ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمْ﴾ [القصاص ٥٢]، ﴿فَفَهَّمْنَاهَا﴾ [الأنبياء ٧٩]، إلا أن الناسخ في المصحف -محل الدراسة- خالف فأثبت الألف بعد النون. ومن الأمثلة على ذلك:



- اتفقت المصاحف العثمانية على حذف ألف الجمع السالم في جمعي المذكر والمؤنث السالمين. مثل: ﴿خَلِدُونَ﴾، ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾، ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ حيث وقعت في القرآن. إلا أن الناسخ في المصحف -محل الدراسة- خالف هذا الأصل في الأعم الأغلب، فأثبت الألف. مثل:



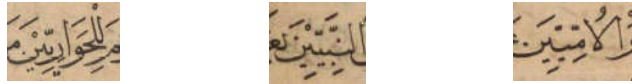
- اتفقت المصاحف على حذف الألف اختصاراً من بعض الكلمات، والتي حصرتها في

(١) انظر: الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، لابن وثيق، ص ٢٩.

كتب الرسم، ومنها: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا﴾ [البقرة ٥١]، ﴿يُضَعْفُ﴾ [هود ٢٠]، ﴿تُفَدُّوهُمْ﴾ [البقرة ٨٥]، ﴿تَشَبَّهَ﴾ [البقرة ٧٠]. غير أن الناسخ خالف ما أجمعت عليه المصاحف فأثبت الألف في الأعم الأغلب. مثل:



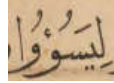
- اتفقت المصاحف على حذف إحدى الياءين إذا كانت الثانية علامة للجمع، نحو: ﴿وَالْأَمِّيْنِ﴾ [آل عمران ٢٠]، ﴿النَّبِيِّنِ﴾ حيث وقع، ﴿لِلْحَوَارِيِّنِ﴾ [الصف ١٤]. إلا أن الناسخ خالف فأثبت الياءين مثل:



- اتفقت المصاحف على حذف إحدى الواوين من الخط، اكتفاء بأحدهما، وذلك إذا كانت الثانية للجمع، مثل: ﴿وَلَا تَلُونِ﴾ [آل عمران ١٥٣]، ﴿لَيْسُوا﴾ [الإسراء ٧]، ﴿فَأَوُّوا﴾ [الكهف ١٦]. إلا أن الناسخ وافق المصاحف العثمانية في مواضع، نحو:



وخالفها في بعض المواضع فأثبت الواوين خلافاً لما ورد في المصاحف العثمانية، مثل:



ثانياً الزيادة:

- اتفقت المصاحف على زيادة الياء في تسعة مواضع^(١). وخالف الناسخ فأثبت الياء في أربعة مواضع منها، هي: قوله تعالى ﴿مِنْ تَلَقَّايْ نَفْسِي﴾ [يونس ١٥]، ﴿وَأَيَّتَايْ ذِي الْقُرْبَى﴾ [النحل ٩٠]، ﴿بِأَيْدِي﴾ [الذاريات ٤٧]، ﴿بِأَيْكُمُ﴾ [القلم ٦] فكتبها بحذف الياء الزائدة:



(١) انظر: الوسيلة إلى كشف العقيلة، السخاوي، ص ٢٩٢.

ثالثا: ما فيه قراءتان كتب على أحدهما.

- اتفقت مصاحف أهل الأمصار على رسم السين صادًا في (الصراط) حيث وقع، ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ [الطور ٣٧]، ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة ٢٤٥]، ﴿بَصُطَةً﴾ [الأعراف ٦٩]، غير أن الناسخ خالف في موضعي البقرة، والأعراف فرسمها بالسين، تبعًا لقراءة حفص بالسين.^(١) هكذا:



- اتفقت المصاحف على إبدال الألف واوا في قوله تعالى: ﴿إِنَّ صَلَوَتَكَ﴾ [التوبة ١٠٣] ﴿صَلَوَتُكَ﴾ [هود ٨٧]. وكتبها الناسخ بالألف بدلا من الواو. هكذا:

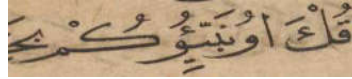


رابعا: أحكام الهمزات:

- اتفقت المصاحف على رسم الهمزة على واو على مراد التسهيل، مثل: ﴿دُعَا﴾ [الأنبياء ٥٠]، غير أن الناسخ خالف في مواضع، ووافق في أخرى. ومن مخالفته:



- أجمعت المصاحف على رسم واو بعد الهمز الأولى، ورسم الهمزة الثانية على نبرة في قوله تعالى: ﴿أَوْثَبْتُكُمْ﴾ [آل عمران ١٥] لكن الناسخ كتبها هكذا:



خامسا: القطع والوصل:

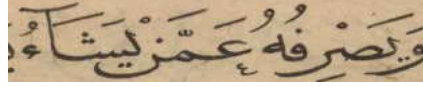
- اتفقت المصاحف على وصل (أن لا) الموضع الأول بسورة هود ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ [النبي ٢]، لكن الناسخ كتبه مفصولا هكذا:

(١) انظر: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص ٨١.

(٢) انظر: الوسيلة إلى كشف العقيلة، السخاوي، ص ٣٣٤.



- اتفقت المصاحف على قطع (عن من) في قوله تعالى: ﴿عَنْ مَّنْ يَشَاءُ﴾ [النور ٤٣]،^(١) لكن الناسخ كتبها متصلة هكذا:



المطلب الثامن: اصطلاحات الضبط

يمكن تقسيم اصطلاحات الضبط إلى قسمين:

القسم الأول: ضبط الشكل، والاعجام، والقراءة

المقصود بالشكل: وضع علامات الإعراب، الدالة على ما يعرض للحرف من حركات النصب، والضم، والجر، والسكون.^(٢)
والمقصود بالاعجام: بيان ذات الحرف، وتمييزه عن غيره.^(٣) فالباء مثلاً تميز عن غيرها من الحروف بوضع نقطة تحتها، والنون تميز عن غيرها من الحروف بوضع نقطة فوقها.

ضبط الناسخ نقاط الإعراب والاعجام بطريقة الخليل بن أحمد، والذي كان شكل الفتحة فيه عبارة عن ألف صغيرة مضطجعة فوق الحرف، وشكل الضمة واو صغيرة فوق الحرف، وشكل الكسرة ألفا صغيرة تحت الحرف.^(٤) كما كتب السكون على هيئة دائرة صغيرة فوق الحرف خلافاً لما هو معمول به في نقط الخليل الذي يستخدم رأس حرف الخاء الصغيرة للدلالة على السكون،^(٥) وضبط الشدة بوضع رأس شين على

(١) انظر: المرجع السابق، ص ٣٣٩.

(٢) انظر: تنبيه الخلان بتكميل مورد الظمان، لابن عاشر، ص ٤٧٧.

(٣) انظر: المرجع السابق.

(٤) انظر: المحكم في نقط المصاحف، للداني، ص ٧.

(٥) وهي طريقة أهل المدينة. انظر: المحكم في نقط المصاحف، للداني، ص ٥١.

الحرف المشدد.

ويلاحظ نطق الناسخ لجميع حروف الكلمات المعجمة متبعا طريقة المشاركة في إعجام الحروف، فالفاء منقوطة بنقطة واحدة من فوق، والقاف منقوطة بنقطتين من فوق.^(١)

وأما ضبط القراءة فلم يكتب الناسخ الهمزات في الأعم الأغلب، واستخدم علامة المد (~) للدلالة على المدين المتصل والمنفصل، ولم يستخدمها للدلالة على المد اللازم إلا قليلا. كما يظهر في الشكل الآتي:

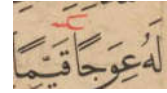
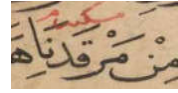
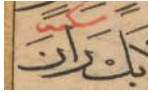


كما نبه الناسخ لإمالة كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ [هود: ٤١]، والتي أمالها حفص عن عاصم بكتابة كلمة (إمالة) بخط صغير، ومداد أحمر فوق كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ كما في الشكل الآتي:



كما نبه القارئ أيضا على المواضع الأربعة التي قرأها حفص بالسكت في القرآن الكريم، بكتابة كلمة (سكت) بخط صغير، ومداد أحمر فوق الكلمة المسكوت عليها، كما في الشكل الآتي:

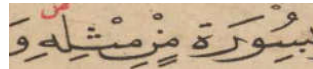
(١) انظر: المرجع السابق، ص ٣٧.



ويلاحظ على الناسخ أنه لم يلتزم بكثير من اصطلاحات الضبط التي قررها علماء الضبط والتجويد، والتي جرى العمل بها في المصاحف العثمانية، ومن الأمثلة على ذلك: - مواضع التسهيل أو الصلة أو الإشمام، حيث لم ينبه عليها. ومن الأمثلة على ذلك عدم كتابة ما يدل على الإشمام في قوله تعالى:



- ذكر علماء الضبط أن علامة ضبط الإدغام في المصاحف هو تعرية الحرف الأول من المدغم من علامة السكون، ووضع علامة التشديد على الحرف الثاني (المدغم فيه)؛ للإيدان بالإدغام.^(١) ولم يلتزم الناسخ بذلك. ومن الأمثلة على ذلك:



- ضبط الناسخ التنوين للدلالة على الحرف المنون، لكنه لم يُفرق بين التنوين المظهر وغير المظهر، فكتب تنوين الفتح والكسرة على هيئة حركتين متراكبتين. وكتب تنوين الضم بضميتين متراكبتين، تكون ضمة التنوين الأولى واوا صغيرة تليها واوا صغيرة معكوسة. وهذا مغاير لاصطلاحات أهل الضبط المتعارف عليها. وهي التفريق في الكتابة بين التنوين المظهر وغير المظهر.^(٢)

وطريقتهم في كتابته أنه إذا أتى بعد التنوين حرف من حروف الحلق الستة، وهي: (الهمزة، والهاء، والحاء، والعين، والحاء، والغين) فإن التنوين يكتب متراكبا؛ للدلالة على إظهار التنوين.

كما في الأمثلة الآتية:

﴿جُنَاحٌ أُنْ﴾، ﴿عَطَاءٌ حِسَابًا﴾، ﴿بِمَعْرُوفٍ أَوْ﴾

(١) انظر: أصول الضبط، لسليمان بن نجاح، ص ٩٩.

(٢) انظر: أصول الضبط، لسليمان بن نجاح، ص ١١.

أما إذا أتى بعد التنوين بقية حروف الهجاء سوى حروف الحلق الستة، فإن التنوين يكتب متتابعاً؛ للدلالة على عدم الإظهار. والمقصود بالتنوين المتتابع أن تجعل علامة التنوين أمام علامة الحركة.^(١) كما في الأمثلة الآتية:

﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾، ﴿يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾

- في كلمة ﴿ءَاتَنِـيْـنِ﴾ [النمل ٣٦]، وجهان لحفص وقفاً، الوجه الأول إثبات ياء ساكنة، والوجه الثاني حذف الياء والوقف على النون الساكنة. وقد ضبطها الناسخ على الوجه الأول، مع أن المصاحف اتفقت على حذف الياء اكتفاءً بالكسرة قبلها.^(٢)



-خصص الناسخ علامات للدلالة على الأجزاء والأحزاب كما في الآتي:



علامة الحزب



علامة الحزب



علامة بداية الجزء

(١) انظر: المحكم في نقط المصاحف، للداني، ص ٦٩. دليل الحيران على مورد الظمان، المارغني، ص ٣٥٢.

(٢) انظر: المقنع، للداني، ص ٣٩.

القسم الثاني: ضبط الوقف

الوقف في اللغة هو: الكف عن الشيء.

وفي الاصطلاح: قطع الصوت آخر الكلمة زمناً، أو هو قطع الكلمة عما بعدها^(١) ومعرفة الوقوف في القرآن الكريم له أهمية كبيرة، روي عن عبد الله بن عمر- رضي الله تعالى عنهما- أنه قال: "لقد عشنا برهة من دهرنا، وأن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها، وما ينبغي أن يوقف عنده منها كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن، ولقد رأينا اليوم رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده".^(٢)

وذلك لأن من تمام إدراك معاني القرآن الكريم، معرفة الوقف والابتداء، فلا يُتصور الفهم الصحيح لمعاني الآيات إلا من خلال معرفة مواضع الوقوف والفواصل، التي تُبين تمام المعنى أو تبين تعلقه بما بعده. يقول ابن عقيلة: "ولا مزية أن معرفتها تظهر معاني التنزيل، ونعرف مقاصده، وتستعد القوة المفكرة للغوص في بحر معاينة على درر فوائده ومبانيه".^(٣)

وقد اختلفت تقسيمات العلماء للوقوف القرآنية، فالوقف عند ابن الأنباري ثلاثة أقسام: تام، وكاف، وقبيح. وعند السجاوندي: لازم، ومطلق، وجائز، ومجوز، ومرخص للضرورة، وما لا يوقف عليه. وعند الأشموني: تام وكاف، وحسن، وقبيح، ومتردد بين الأقسام الأربعة تبعاً للقراءة والإعراب والتفسير.^(٤) ويبدو أن الناسخ استخدم علامات الوقوف للسجاوندي، وهذا راجع لأنها شائعة في

(١) انظر: الزيادة والإحسان، لابن عقيلة، ٤١٠/٣. منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، للأشموني، ص ٢٤.

(٢) انظر: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، للأشموني، ص ١٢.

(٣) انظر: الزيادة والإحسان، لابن عقيلة، ٤١٣/٣.

(٤) انظر: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، للأشموني، ص ٨.

مصحف المشاركة، فاستخدم الرموز التالية:^(١)

الرمز	نوع الوقف	مثال
ط	الوقف المطلق	بَعْدَ مَوْتِهَا لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
ج	الوقف الجائز	وَالْمِيزَانِ لَيَقُومَنَّ النَّاسُ بِالْقِسْطِ
لا	الوقف الممنوع	فَالْوُزْنُ مِنْهَا الْبُطُونُ فَتَرْبُونَ عَلَيْهِ مِنْ الْحَمِيرِ
ح	الوقف الحسن	لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تَجُوعٌ وَيُمْنٌ
ز	الوقف المجوز	فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلِتَعْلَمُنَّ أَنْتِ
ص	المرخص للضرورة	إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَكْفُرُ وَلَهُمْ عَذَابُ النَّارِ
ق	الوقف الضعيف، لكن الوصل أولى	قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا
م	الوقف اللازم	أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
قف	أمر بالوقف، وإن لم يقف فلا بأس	مَذُورَ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشِيرِينَ

المطلب التاسع: سجديات التلاوة

الخلاف حول سجديات التلاوة هو خلاف فقهي بين العلماء، وليس له علاقة بالقراءات أو الروايات القرآنية نظرا لكونها من آداب تلاوة القرآن الكريم، فقد حرص العلماء رحمهم الله على تنبيه القارئ لهذه السجديات في المصاحف، فيندب للقارئ أن يسجد عند قراءتها، خلافاً للأحناف الذين يرون وجوب السجود عندها.^(٢)

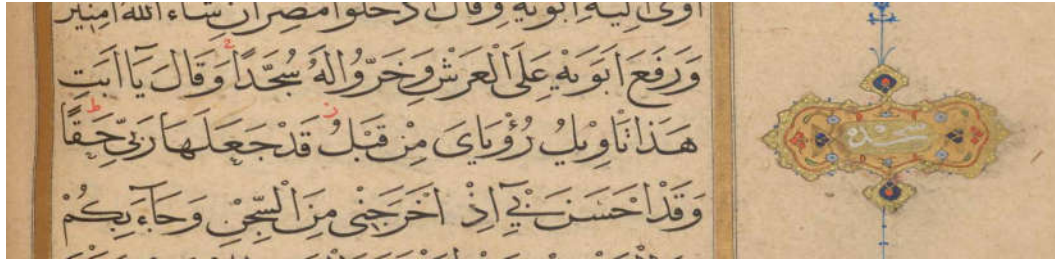
(١) انظر: كنوز أَلطاف البرهان في رموز أوقاف القرآن، محمد الصادق الهندي، لوح رقم (٢٦، ٢٧)

(٢) انظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات، القسطلاني، ٥٢٤/١.

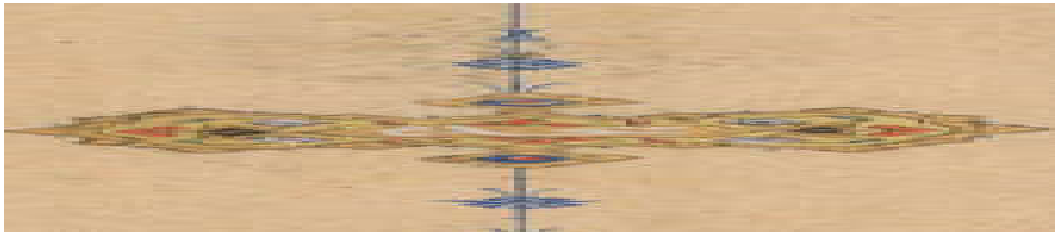
ولا تزيد السجديات في القرآن الكريم عن خمس عشرة سجدة، أشار الناسخ في مصحفه إلى وجودها إلا أنه أخطأ في تحديد موضع واحدة منها، بينما بقية السجديات تتفق مع عدد السجديات عند الأحناف الذين حصروا السجديات في أربعة عشر سجدة في القرآن الكريم.^(١)

وهذه السجديات هي: الآية (٢٠٦) بسورة الأعراف، والآية (١٥) بسورة الرعد، والآية (٤٩) بسورة النحل، والآية (١٠٧) بسورة الإسراء، والآية (٥٨) بسورة مريم، والآية (١٨) بسورة الحج، والآية (٦٠) بسورة الفرقان، والآية (٢٥) بسورة النمل، والآية (١٥) بسورة السجدة، والآية (٢٤) بسورة ص، والآية (٣٨) بسورة فصلت، والآية (٦٢) بسورة النجم، والآية (٢١) بسورة الانشقاق، والآية (١٩) بسورة العلق.

أما السجدة الخامسة عشرة ، والتي أخطأ الناسخ فيها، فهي في سورة يوسف عند قوله تعالى: (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا)، وهذا الموضع لم يعدّه أحد من العلماء في مواضع السجديات، فلعله سهو من الناسخ.



ووضع علامة على هامش المصحف؛ للدلالة على موضع السجدة، كما في الشكل الآتي:



(١) انظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات، القسطلاني، ٥٢٤/١.

الغاية

- الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا البحث، والذي كان من أبرز نتائجه:
 - بينت الدراسة براعة وإتقان الناسخ في الجانب المادي للمصحف، حيث تميزت كتابته للنص القرآني بالجودة والضبط، تجلّى ذلك بتصحيح السقط الذي وقع عند كتابته للمصحف -وهو قليل جدا-، كما تجلّى في براعته في تزيين المصحف وزخرفته.
 - كشفت الدراسة أن المصحف كتب برواية حفص عن عاصم، وأن الناسخ التزم العدّ الكوفي في الجملة.
 - بينت الدراسة أن الناسخ استخدام الرسم القياسي (الإملائي) في العديد من الكلمات التي تُكتب عادةً في المصاحف بالرسم العثماني برسم مخالف للرسم القياسي (الإملائي)، وهذا خلاف ما نبّه عليه العلماء من وجوب محاكاة الرسم العثماني عند كتابة المصحف.
 - اتضح التزام الناسخ بطريقة المشاركة في الشكل والإعجام.
 - أظهرت الدراسة أن الناسخ لم يلتزم بما وضعه علماء الضبط من تمييز الأحكام التجويدية، كما أظهرت التزامه عند التعريف بمواضع الوقف بعلامات الوقف عند السجاوندي.
 - كشفت الدراسة مدى العناية التي حظي بها المصحف، سواء من الناحية الفنية، أو من الناحية العلمية، مما يبين مدى عناية المسلمين به، وتقديرهم لله تعالى بنسخه.
- التوصية:**
- الاهتمام بدراسة المصاحف المخطوطة؛ لما لها من قيمة تاريخية، وفنية، وعلمية.
 - ينبغي لناسخ المصحف الشريف أن يكون على معرفة بقواعد الرسم العثماني للمصاحف، وعلى دراية أيضا بما اتفق عليه علماء الضبط، لتحقيق الحفظ الكتابي للقرآن الكريم.

المصادر والمراجع

- الأشموني، أحمد بن عبد الكريم منار الهدى في بيان الوقف والابتداء. تحقيق عبد الرحيم الطرهوني. القاهرة: دار الحديث، د.ت.
- بيدابيش، حبيب أفند الخط والخطاطون. ترجمة سامية محمد جلال. القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٠.
- الحسيني. سعادة الدارين في بيان وعد آي معجز الثقلين. طنطا: دار الصحابة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.
- الداني، عثمان بن سعيد. التيسير في القراءات السبع. تحقيق أوتو تيزل. بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- الداني، عثمان بن سعيد. المقنع في رسم مصاحف الأمصار. تحقيق محمد قمحاوي. القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، د.ت.
- الداني، عثمان بن سعيد. البيان في عدّ آي القرآن. الكويت: مركز المخطوطات والتراث، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- الداني، عثمان بن سعيد. المحكم في نقط المصاحف. تحقيق د. عزة حسن. دمشق: دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.
- الزركشي، بدر الدين محمد. البرهان في علوم القرآن. تحقيق محمد إبراهيم. بيروت: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، الطبعة الأولى، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.
- السجستاني. أبو داود. سنن أبي داود. تحقيق محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية، د.ت.
- السجستاني، سليمان بن نجاح. أصول الضبط. تحقيق أحمد شرشال. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٧هـ.
- السخاوي، علي. الوسيلة إلى كشف العقيلة. تحقيق نصر سعيد. طنطا: دار الصحابة، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- الشايع، محمد. المكي والمدني في القرآن. الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية،

- الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- طه عابدين طه. "ترتيب سور القرآن الكريم: دراسة تحليلية لأقوال العلماء". مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد التاسع.
 - المقدسي، شهاب الدين عبد الرحمن (أبو شامة). المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز. بيروت: دار صادر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، ص ٦٨ وما بعدها.
 - القاسم بن سلام أبو عبيد. فضائل القرآن. دمشق: دار ابن كثير، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
 - القسطلاني، أحمد بن محمد. لطائف الإشارات لفنون القراءات. تحقيق د. خالد حسن أبو الجود. الجيزة - مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الأولى، ٢٠١٤ هـ
 - محمد بن عقيلة. الزيادة والإحسان في علوم القرآن. الشارقة: مركز البحوث والدراسات بجامعة الشارقة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
 - المخللاتي، محمد بن عبد الرحمن. فتح الرحمن في بيان ترتيب سور القرآن. بيروت: دار المعرفة، ١٤١٣هـ.
 - محمد الصادق الهندي، كنوز ألطاف البرهان في رموز أوقاف القرآن، نسخة مصورة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم (١١٣٩)،.
 - محمد فريد. تاريخ الدولة العلية العثمانية. تحقيق إحسان حقي. بيروت: دار النفائس، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
 - أبو محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عاشر المغربي الفاسي (ت ١٠٩٠هـ). تنبيه الخلان بتكميل مورد الظمان. المغرب: دار الحديث للطبع والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
 - ابن المعدل. الجامع للأداء روضة الحفاظ. تحقيق خالد أبو الجود. المدينة المنورة: كرسي يوسف جميل للقراءات بجامعة طيبة، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ.
 - ابن وثيق. الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف. تحقيق غانم قدوري. بغداد: دار العاني، ١٤٠٨هـ.

References

- al-Ashmūnī, Aḥmad ibn ‘Abd al-Karīm. Manār al-Hudā fī Bayān al-Waqf wa-l-Ibtidā’. Taḥqīq ‘Abd al-Raḥīm al-Ṭarhūnī. al-Qāhirah: Dār al-Ḥadīth, n.d.
- Bīdābīsh, Ḥabīb Afandī. al-Khaṭṭ wa-l-Khaṭṭātūn. Tarjamah Sāmiyah Muḥammad Jalāl. al-Qāhirah: al-Markaz al-Qawmī li-l-Tarjamah, 2010.
- al-Ḥusaynī. Sa‘adat al-Dārayn fī Bayān wa’d Āy Mu’jiz al-Thaqalayn. Ṭanṭā: Dār al-Ṣaḥābah, 1st ed., 1428 AH.
- al-Dānī, ‘Uthmān ibn Sa‘īd. al-Taysīr fī al-Qirā’at al-Sab’. Taḥqīq ‘Ūtū Trīzl. Bayrūt: Dār al-Kitāb al-‘Arabī, 2nd ed., 1404 AH / 1984 CE.
- al-Dānī, ‘Uthmān ibn Sa‘īd. al-Muqni’ fī Rasm Maṣāḥif al-Amṣār. Taḥqīq Muḥammad Qamḥāwī. al-Qāhirah: Maktabat al-Kulliyāt al-Azharīyah, n.d.
- al-Dānī, ‘Uthmān ibn Sa‘īd. al-Bayān fī ‘Add Āy al-Qur’ān. al-Kuwayt: Markaz al-Makḥṭūṭāt wa-l-Turāth, 1st ed., 1414 AH.
- al-Dānī, ‘Uthmān ibn Sa‘īd. al-Muḥkam fī Nuqaṭ al-Maṣāḥif. Taḥqīq Dr. ‘Azza Ḥasan. Dimashq: Dār al-Fikr, 2nd ed., 1407 AH.
- al-Zarkashī, Badr al-Dīn Muḥammad. al-Burhān fī ‘Ulūm al-Qur’ān. Taḥqīq Muḥammad Ibrāhīm. Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabiyyah ‘Īsā al-Bābī al-Ḥalabī wa-Shurakā’uh, 1st ed., 1376 AH / 1957 CE.
- al-Sijistānī, Abū Dāwūd. Sunan Abī Dāwūd. Taḥqīq Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd. Bayrūt: al-Maktabah al-‘Aṣriyyah, n.d.
- al-Sijistānī, Sulaymān ibn Najāḥ. Uṣūl al-Ḍabṭ. Taḥqīq Aḥmad Sharshāl. al-Madīnah al-Munawwarah: Majma’ al-Malik Fahd li-Ṭibā‘at al-Muṣḥaf al-Sharīf, 1427 AH.
- al-Sakhāwī, ‘Alī. al-Wasīlah ilā Kashf al-‘Aqīlah. Taḥqīq Naṣr Sa‘īd. Ṭanṭā: Dār al-Ṣaḥābah, 1427 AH / 2006 CE.
- al-Shāy’, Muḥammad. al-Makkī wa-l-Madanī fī al-Qur’ān. al-Riyāḍ: Markaz Tafsīr li-l-Dirāsāt al-Qur’āniyyah, 1st ed., 1418 AH.
- Ṭahā ‘Ābidīn Ṭahā. "Tartīb Suwar al-Qur’ān al-Karīm: Dirāsah Taḥlīliyyah li-Aqwāl al-‘Ulamā’." Majallat al-Buḥūth wa-l-Dirāsāt al-Qur’āniyyah, no. 9.
- al-Maqdisī, Shihāb al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān (Abū Shāmah). al-Murshid al-Wajīz ilā ‘Ulūm Tata‘allaq bi-l-Kitāb al-‘Azīz. Bayrūt: Dār Ṣādir, 1st ed., 1395 AH / 1975 CE.
- al-Qāsim ibn Sallām Abū ‘Ubayd. Faḍā’il al-Qur’ān. Dimashq: Dār Ibn Kathīr, 1st ed., 1415 AH / 1995 CE.
- al-Qusṭalānī, Aḥmad ibn Muḥammad. Laṭā’if al-Ishārāt li-Funūn al-Qirā’at. Taḥqīq Dr. Khālīd Ḥasan Abū al-Jūd. al-Jīzah – Miṣr: Maktabat Awlād al-Sheikh lil-Turāth, 1st ed., 2014 AH.
- Muḥammad ibn ‘Aqīlah. al-Ziyādah wa-l-Iḥsān fī ‘Ulūm al-Qur’ān. Sharjah: Markaz al-Buḥūth wa-l-Dirāsāt, Jāmi‘at Sharjah, 1st ed., 1427 AH.
- al-Mukhallalātī, Muḥammad ibn ‘Abd al-Raḥmān. Faṭḥ al-Raḥmān fī Bayān Tartīb Suwar al-Qur’ān. Bayrūt: Dār al-Ma‘rifah, 1413 AH.
- Muhammad al-Sadiq al-Hindi, Kunuz Altaf al-Burhan fi Rumuz Awqaf al-Qur'an,

- Nuskhah Musawwarah bi-Jami'at al-Imam Muhammad ibn Saud al-Islamiyyah, Raqm (1139).
- Muḥammad Farīd. Tārīkh al-Dawlah al-'Aliyyah al-'Uthmāniyyah. Taḥqīq Iḥsān Ḥaqqī. Bayrūt: Dār al-Nafā'is, 1st ed., 1401 AH / 1981 CE.
 - Abū Muḥammad ibn 'Abd al-Wāḥid ibn Aḥmad ibn 'Āshir al-Maghribī al-Fāsī (d. 1090 AH). Tanbīh al-Khulān bi-Takmil Mawrid al-Ẓam'ān. al-Maghrib: Dār al-Ḥadīth li-l-Ṭab' wa-l-Nashr, 1st ed., 1426 AH / 2005 CE.
 - Ibn al-Mu'addil. al-Jāmi' li-l-Adā' Rawḍat al-Ḥuffāz. Taḥqīq Khālīd Abū al-Jūd. al-Madīnah al-Munawwarah: Kursī Yūsuf Jamīl li-l-Qirā'āt Jāmi'at Ṭaybah, 1st ed., 1436 AH.
- Ibn Wathīq. al-Jāmi' limā Yuḥtāj ilayh min Rasm al-Muṣḥaf. Taḥqīq Ghānim Qadūrī. Baghdād: Dār al-'Ānī, 1408 AH.

فهرس الموضوعات

ملخص البحث.....	٩٦
Abstract.....	٩٨
مقدمة.....	١٠٠
المبحث الأول: التعريف بالمصحف المخطوط (الجانب المادي).....	١٠٢
المطلب الأول: الوصف العام للمصحف.....	١٠٢
المطلب الثاني: وصف مقدمة المصحف.....	١٠٣
المطلب الثالث: وصف صفحات المصحف من الداخل.....	١٠٥
المطلب الرابع: وصف نهاية المصحف.....	١٠٧
المبحث الثاني: التعريف بناسخ المصحف.....	١٠٩
المبحث الثالث: دراسة الجوانب العلمية للمصحف.....	١١٠
المطلب الأول: الرواية التي كتب بها المصحف.....	١١٠
المطلب الثاني: عد الآي.....	١١١
المطلب الثالث : أسماء السور.....	١١٦
المطلب الرابع: ترتيب السور.....	١١٦
المطلب الخامس: المكي والمدني.....	١١٧
المطلب السادس: التحزيب والتجزئة للمصحف.....	١١٨
المطلب السابع: الرسم العثماني.....	١١٩
المطلب الثامن: اصطلاحات الضبط.....	١٢٣
الخاتمة.....	١٣٠
المصادر والمراجع.....	١٣١
References.....	١٣٣
فهرس الموضوعات.....	١٣٥